

تحذيرات قوية لدمشق من عواقب استخدامه.. والسعودية تجدد دعوتها لحل الأزمة سياسياً

شبح التدخل الدولي يطل على سوريا عبر بوابة «الكيماوي»

■ أوباما لدمشق:

ستحاسبون

ولن تنجحوا

إذا استخدمتم

«المحظور»

■ راسموسن: رد

فعل دولي فوري

حال اللجوء إلى

الكيماوي



هل تستخدم سوريا السلاح الكيميائي في النزاع



الامير سعود الفيصل

■ الفيصل: الانتقال

السياسي للسلطة

ضروري وحتمي

للحفاظ على وحدة

سوريا

■ تغير موقف روسيا

يفتح الطريق للحل

وإيران لا تمثل

جزءا منه

وصرح مسؤول امريكي لوكالة فرانس برس ان دمشق تقوم بتجميع المكونات الكيميائية الضرورية لتجهيز الاسلحة الكيميائية بغاز السارين على الارجح.

ويجتمع وزراء خارجية الحلف الاطلسي منذ الاسب في بروكسل لمناقشة احتمال نشر صواريخ باتريوت على الحدود السورية بناء على طلب تركيا.

ولدى الموافقة على نشر هذه الصواريخ، ستتفق البلدان الثلاثة في الحلف الاطلسي الولايات المتحدة والمانيا وهولندا التي تمتلك هذه الصواريخ على الاجراءات العملية.

من جانبه اعلن الاسين العام

لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ

وقال راسموسن قبل اجتماع

بروكسل ان «اي استخدام لاسلحة

كيميائية لن يكون مقبولا على

الاطلاق بالنسبة للأسرة الدولية.

انتوقع رد فعل فوري من الاسرة

الدولية، في هذه الحالة».

الاسلحة، فستكون هناك عواقب وستحاسبون عليها. لا يمكننا ان نسمح بأن يغرق القرن الواحد والعشرين في السواد بسبب اسوا اسلحة القرن العشرين».

ورأى جودة ان «كل ما يقسم الاسرة الدولية للقيام بعمل مشترك سيتغير بالتأكيد في حال استخدام اسلحة كيميائية».

وقال «في هذه الحال لن يفكر احد مرتين من اجل الاتفاق والتحرك فوراً».

من جانبه حذر وزير الخارجية الألماني غيدو شترقبلي النظام السوري في بيان صدر امس من

معية اللجوء الى استخدام الاسلحة الكيميائية، معتبرا ذلك «غير مقبول على الاطلاق».

وقال الوزير «لا يمكنني الا ان

احذر النظام السوري: ان استخدام

الاسلحة الكيميائية سيكون غير

مقبول على الاطلاق».

واضاف «على الذين تخطر لهم

مثل هذه الأفكار ان يعرفوا ان العالم

سبحاسبيهم.تطالب بالوقف الفوري

لاعمال العنف في سوريا ونقل

السلطة الى مؤسسات انتقالية».

الكيميائية في النزاع سوريا «سيفجر المعطيات» وسيؤدي حتما الى تدخل دولي.

وقال جودة ان «استخدام اسلحة

كيميائية سيفجر المعطيات. ان

النظام «السوري» يعرف جيدا ان

الاسرة الدولية لن تقبل باستخدام

هذه الاسلحة في سيناريوهات

مختلفة ان من قبل النظام ضد

شعبه او ضد دول مجاورة، او

اذا وقعت هذه الاسلحة بين اياد

شريرة».

وكان الرئيس الامريكي باراك

اوباما حذر قبل ذلك نظام الرئيس

السوري بشار الأسد من اللجوء

الى استخدام اسلحة كيميائية ضد

شعبه، معتبرا ان ذلك يشكل «خطا

جسيما، ستكون له «عواقب» على

حدا رايه.

وصرح اوباما في واشنطن

«اليوم اود ان اقول بكل وضوح

للأسد والذين يطيعون اوامره ان

العالم اجمع يراقبكم. ان اللجوء

الى اسلحة كيميائية غير مقبول

وسكون غير مقبول بثباتا».

واضاف اوباما «اذا ارتكبت

الخطا الجسيم باستخدام هذه



أوباما

في سوريا لكننا نأمل ان تكون

جزءا من الحل كونها دولة كبيرة

ومهنة وموقفها له تأثير».

الى ذلك وفيما يتعلق بموضوع

السلاح الكيميائي اعلن وزير

خارجية الاردن ناصر جودة

امس الاول ان استخدام الاسلحة

وزير الخارجية الروسي سيرغي

لايفروف منتصف نوفمبر الماضي

في الرياض عن اي تغيير في

الموقف الروسي حيال الأزمة في

سوريا.

اما بالنسبة لايران، فقال الفيصل

«لا اعتقد انها تشكل جزءا من الحل

التخفيف من هذه القضية هو سبب

اعاقة الحل».

وسوريا سيفسده من الاقليات

التي تتضمن العلويين والمسيحيين

والدروز والاسماعيليين والشعبة

بالاضافة الى اثنية الاكراد، ويشكل

مجموعهم حوالي ثلاثين في المئة

من السكان.

الى ذلك، أكد سعود الفيصل ان

«تغير» موقف روسيا إزاء سوريا

«سيفتح الطريق لحل الأزمة

بإدارة الوضع في سوريا ما يعد

بإشارة الأسد ستحافظ على وحدتها

وستعامل شعبها بمساواة».

واضاف «لديهم عمل شاق لاعادة

بناء سوريا حيث الوضع مأسوي

نتيجة الدمار والقتل».

واكد ان «أخوتهم واصدقاءهم

في العالم العربي سيساعدونهم».

من جهة أخرى، رأى وزير

الخارجية السعودي ان «لا خوف

على الاقليات» في سوريا اذا سقط

النظام.

وقال في هذا الصدد «لا يوجد

خوف على الاقليات وليست هناك

رغبة في الانتقام وملاحقة الذين

قاتلوا في الحرب بالتالي فإن

القصف الحكومي يرفض التراجع ... والمعارضة توسع مكاسبها الميدانية

بيروت - «ا. ف. ب»: تعرضت مناطق شرق دمشق

والى الجنوب الغربي منها لقصف من القوات النظامية

امس. بعد ساعات من سيطرة مقاتلين معارضين ذات

توجه اسلامي على بلدة في شرق سوريا. بحسب ما

افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني ان المناطق المحيطة

بمدين وبلدات داريا وبيت سحم وغقريا تتعرض

للقصف صباح امس «الثلاثاء».

من جهته، القادت لجبان التنسيق ان «تصفا عنيفا

بالبهاون والديابات» يستهدف بيت سحم لليوم

السادس على التوالي.

وفي الغوطة الشرقية، قال المرصد ان القصف

يطاول البساتين حيث «تستمر «القوات النظامية»

في تنفيذ عملياتها في المنطقة» بينما يحلق الطيران

الحربي في سبلها.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال

مع وكالة فرانس برس ان القصف «يطاول ايضا جنوب

شرق دمشق». وان «اصوات الانفجارات تسمع في

مناطق واسعة من ريف دمشق».

واقادت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من

نظام الرئيس بشار الاسد، ان الجيش النظامي «استمر

في تقديمه على كافة محاور ريف دمشق، ملحقا خسائر

مقاتلون معارضون بلا حذب



مقاتلون معارضون بلا حذب



بشار الأسد

مقدسي يوجه صفعه قوية للنظام

بيروت - «ا. ف. ب»: قدم المتحدث باسم وزارة

الخارجية السورية جهاد مقدسي استقالته من

منصبه، وغادر دمشق متجها الى لندن. بحسب ما

افاد المرصد السوري لحقوق الانسان وكالة فرانس

برس امس الاول.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال

هاتفي ان مقدسي «تعرض لضغوط من قبل بعض

المحيطين بالرئيس السوري بشار الاسد لكن ليس

من الرئيس نفسه»، مشيرا الى انه غادر الى العاصمة

البريطانية غير مطار بيروت الدولي.

واشار عبد الرحمن الى ان هؤلاء كانوا منزعجين

من الظهور الاعلامي المتكرر لمقدسي وبعض

التصريحات التي كان يطلقها.

وكانت قناة المنار التلفزيونية التابعة لحزب الله

ابرز حلفاء دمشق اللبنانيين، نقلت في شريط عاجل

عن مصادر سورية «اغفاء المتحدث باسم الخارجية

السورية جهاد مقدسي من منصبه لارتجاعه مواقف

بحسب ما ينقل اصدقاؤه».

«المتحدة» تعلق عملياتها .. و«الأوروبي» يقلص بعثته

التشؤون الإنسانية، فقد قررت الامم المتحدة تعليق كل

التنقلات خارج دمشق. وبين الموظفين الدوليين، فإن 25

شخصا من اصل نحو مئة، قد يغادرون البلاد اعتبارا من

هذا الاسبوع.

وسلنستحب بعض وكالات الامم المتحدة ايضا من

مدينة حلب التي تشهد معارك بين الجيش السوري

والمعارضين المسلحين. الا ان وكالة واحدة على الاقل

ستبقى على وجود في كل منطقة كبرى من سوريا خارج

دمشق وفقا لتوافر الموظفين المحليين.

ومساء الاثنين قرر الاتحاد الأوروبي تقليص عدد افراد

بعثته في دمشق الى الحد الأدنى بسبب تدهور الأوضاع

الامنية. كما اعلن المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد

الاوروبي كاترين اشتون. وتقول مايكل مان في بيان ان

«الاتحاد الاوروبي قرر تقليص انشطته في دمشق الى

الحد الأدنى لأسباب أمنية».

نيويورك - «ا. ف. ب»: أعلنت الامم المتحدة امس

الاول تعليق عملياتها في سوريا بسبب تدهور الوضع

الامني.

وقررت الامم المتحدة تعليق عملياتها في سوريا

وسحب «موظفيها غير الاساسيين» من هذا البلد بسبب

تدهور الأوضاع الأمنية، كما اعلن الاثنين المتحدث باسم

الامم المتحدة مارتن نسييركي.

وقال ان الامم المتحدة «متعلق بعثاتها في سوريا

حتى اشعار آخر».

وكانت وكالة انباء في الامم المتحدة اعلنت ان المنظمة

الدولية ستسحب «الموظفين الدوليين غير الاساسيين»

من سوريا. اي 25 شخصا من اصل نحو مئة، وستحد

من تنقلات موظفيها في البلد بسبب تفاقم الظروف

الامنية.

وبحسب وكالة «اي آر تي ان» النابعية لحزب نسييركي